



السنّة الحاديّة عشرة

٢٦ / ربيع الآخر / ١٤٣٦ هـ

٢٦ / ١٠ / ٢٠١٥ م

الخبائس



لشهر أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون الفكرية / شعبة الدراسات والبحوث / وحدة البحوث / في الحديقة العباسية المقدسة

﴿ يَخْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ... ﴾

الأطفال والسلوك الحسن

علي عبد الجواد

بعكس ما ينصحون به طفلهم، مثل أنهم يعلمونه بأن الكذب صفة مذمومة وغير محبوبة من قبل المجتمع، وفي المقابل يرى ويسمع أبويه بأنهم لا يلتزمون بما يقولونه فهم يكذبون أثناء الحديث مع الجيران أو الأقارب، والطفل في هذا العمر يعتبر آلة استقبال جيدة جداً، وتراقب كل شاردة وواردة حتى وإن كان منهمكاً في اللعب، فكيف نريد من هذا الطفل أن يتحلّى بالصدق، بعد أن رأى وسمع قدوته لا يلتزمون بهذا؟ وكثيراً من الأمثال يمكنكم التأمل فيها من خلال الواقع المعاش، وعليه إذا ما أردنا أن يتصرف الطفل تصرفاً جيداً علينا أن نراقب تصرفاتنا أمامه؛ لأن تصرفاتنا ستعكس بالتأكيد سلباً أو إيجاباً على الطفل، وهو بهذا العمر كالمرآة يعكس ما يراه وخاصة من قبل الوالدين وحتى الأخوة الكبار.

وهناك نقطة جديرة بالاهتمام وهي: إن على الأبوين أن يراعيوا تعليم الطفل بكل هدوء ولطافة؛ لأن التعليم من خلال الصراخ والغضب أو حتى الضرب الذي يستخدمه بعضهم لا يؤدي إلى النتيجة المطلوبة، بل بالعكس ستولد عنده حالة نفسية تنعكس على بناء شخصيته وستؤثر سلباً في حياته ومستقبله، لذا إذا ما أردنا تنشئة أطفالنا تنشئة جيدة علينا التركيز على هاتين النقطتين المهمتين وهي التصرف اللائق أمامه، والتعليم المصاحب للرفق والحنان.

كثيراً ما يشكو الوالدان من تصرفات أطفالهم التي تسبب لهم الحرج عند الأقارب والجيران وحتى في الشارع، وخاصة في السنين الأولى من أعمارهم، فالطفل بطبيعته التي أودعها الله فيه يحب الحركة الدائمة والمتغيرة، فهو يملك طاقة يحتاج إلى تفريغها، والحركة الدائمة واللعب هي المتنفس لتلك الطاقة، ولكن علينا أن نشدّب هذه الحركة ونجعلها في قالب حسن، على العكس مما يتصوره البعض بأن يتركه على هواه كيفما يشاء، وعندما تسأله يقول هذه هي سنة النبي محمد ﷺ؛ لأنه قال دعه يلعب سبع، وهذا الحديث صحيح بحد ذاته ولكن لا يمكن ترك الطفل من غير رقابة وتربية من قبل الوالدين، كل ما يريده أهل البيت ﷺ هو أن يعطى المجال الكامل لممارسة حياته الاعتيادية من اللعب، فهو ما يتلاءم وعمره وهو أمر صحي للطفل- إذ أن الطفل الخامل يُعتبر مريضاً نفسياً أو بدنياً ولا بد من عرضه على الطبيب - ولكن يتذمر البعض من صعوبة تربية الطفل وهو بهذا العمر!!

فنقول: إن هذا راجع إلى الطريقة التي يُربى بها الطفل، فقد تكون غير صحيحة، وقد يفعل الأبوان





الأمواج العميقة

اعداد/منتظر السعدي



من أسرار عالم البحار، ما اكتشفه علماء بريطانيون، من وجود أمواج عميقة تتحرك في عمق المحيط الهادي شرقاً وعلى عمق ميل من السطح وذلك عن طريق روبوتات خاصة، يشرح العلماء منشأ هذه الأمواج الغريبة المعروفة بأمواج كلفن؛ بأنها أعرض وأطول وأبطأ من تلك الأمواج الموجودة على الشاطئ، ويتسبب بنشوتها مجموعة التغيرات في حالة الطقس في المحيط الهادي، وهي معروفة بوجودها قرب سطح المحيط إلا أن العلماء تفاعوا

من جديد وهكذا، استعمل فريق البحث روبوتات عائمة حرة تعرف ب (ARGO FLOATS) وهي تعمل على عمق ١٠٠٠ متر وتصعد للسطح مرة كل ١٠ أيام فتعمل على قياس درجة الحرارة وملوحة المياه، وعند صعودها الى السطح فهي تقوم بإرسال كل البيانات عبر القمر الصناعي ومن ثم ترجع الى عملها في الأعماق.

الاعجاز العلمي: وصف القرآن لهذه الأسرار والحقائق البحرية: قال تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ﴾ (النور: ٤٠).

وهذا اثبات من القرآن بوجود ظلمات في البحر العميق، ﴿يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ...﴾ وقيد وصف البحر بلفظ (لجّي) ليعلم قارئ القرآن أن هذه الظلمات لا تكون إلا في بحر لجّي أي عميق ويخرج بهذا القيد البحر السطحي الذي لا توجد فيه هذه الظلمات.

حينما اكتشفوها في أعماق المحيط، يقول الدكتور أديان ماثيو وهو عالم أحوال جوية في معهد علوم البيئة في (المملكة المتحدة) وقائد مجموعة البحث: «كنا جميعنا نعتقد بعدم وجود أي منها على عمق أكبر من ٢٠٠ متر» و يكمل قائلا: «كثير من البهجة والسرور، كيف لا وقد وجدنا تلك الأمواج على أعماق سحيقة بلغت ١٥٠٠ متر فقد كانت أمواجاً عادية من حيث درجة الحرارة ودرجة الملوحة، تتحرك شرقاً كل شهرين عبر المحيط الهادي الاستوائي»، قد يكون الاكتشاف مهماً جداً في توقع التغيرات في حالة المناخ وتوقعات حالة الطقس في المناطق الاستوائية، ويعتقد العلماء أن سبب تلك الأمواج المحيطية يرجع الى تغير المناخ المعروف بـ <تذبذب مادن جوليان Madden Julian Oscillation – MJO> والتي قد تتحول لتكون نقطة انطلاق لظاهرة النينو في نظام الغلاف الجوي في منطقة المحيط الهادي الاستوائي مما يؤثر على حالة الجو في العالم كله، يقول الدكتور ماثيو: «هي تعمل اختلافاً كبيراً في حياة الشعوب في أماكن مثل الهند واندونيسيا، ففي أسبوع يكون هناك هطول شديد للأمطار وبعد بضعة أسابيع يكون هناك جفاف غير طبيعي ثم العودة الى الأمطار الغزيرة

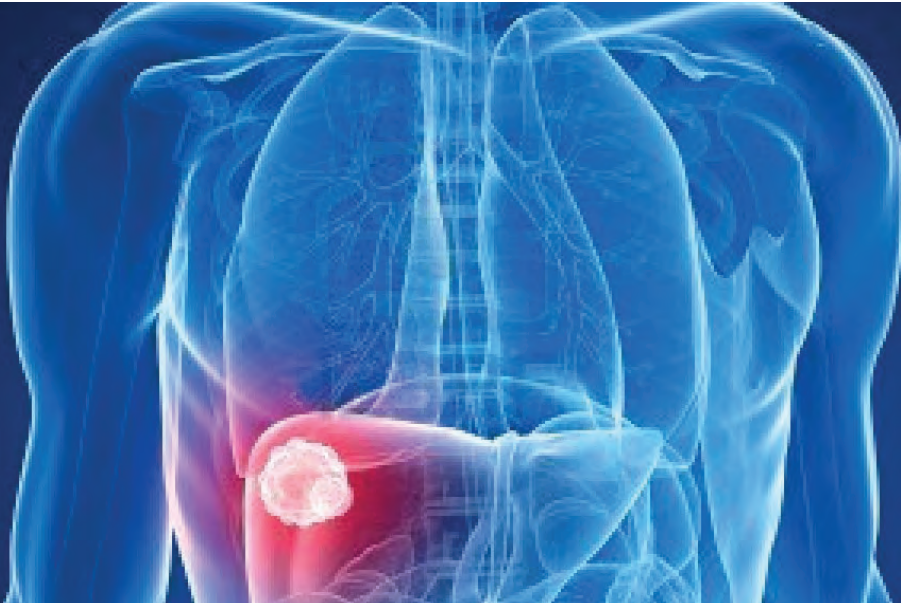
الكبد

- سامة أو مواد نافعة للجسم.
- ❖ تكوين خلايا الدم الحمراء في الجنين داخل الرحم.
- ❖ تخزين الحديد وبعض المعادن الأخرى بالإضافة إلى الفيتامينات المهمة في الجسم.
- ❖ حفظ التوازن الهرموني في جسم الإنسان. فضلاً عن وظائف وأدوار حيوية هامة أخرى في جسم الإنسان.
- ولحماية الكبد من الأمراض.. هناك العديد من الطرق والنصائح الطبية المفيدة لسلامة الكبد، ومنها:
- ❖ تجنب الكحول والمسكرات، لأنها سبب رئيسي ومباشر في تلف الكبد، وتضرره.
- ❖ عدم استخدام الحقن إلا بإشراف طبي متخصص، لأن الإبر المستخدمة في الحقن وسحب الدم وغيرها، قد تكون ملوثة ببعض الأمراض، وخاصة فيروس الكبد الوبائي، الذي ينتقل عبر الحقن، وخاصة عند تعاطي المخدرات، والممارسات غير الشرعية.
- ❖ تجنب استخدام الأدوات غير المعقمة، خاصة المستخدمة في العلاج أو التي يمكن استخدامها من قبل أكثر من شخص.
- ❖ التطعيم ضد الالتهاب الفيروسي (بي) على ثلاث جرعات والذي يساهم بنسبة ٩٠ ٪ من الوقاية ضد هذا المرض.
- ❖ يجب على العاملين في المجال الطبي اتخاذ الإجراءات الوقائية عند التعرض للدم.

يُعد الكبد من أهم الأجزاء في جسم الإنسان وأخطرها، ومن أعقدها أيضاً.. لأنه جزء حساس، ومسؤول عن عدة عمليات أساسية في جسم الإنسان. وهو عبارة عن غدة كبيرة الحجم تزن ما بين ١,٥ إلى ٢ كيلوغرام تقريباً، وتقوم بتصفية السموم من الجسم، وتنقي الدم من الشوائب، وتخزن مواد هامة للجسم، مثل الجلوكوز والمعادن والفيتامينات.. كل ذلك يجعل إصابة الكبد بأحد الأمراض الخاصة به، أمراً خطيراً جداً، وقد يؤدي إلى وفاة الإنسان.

ومن الأمراض الفتاكة التي تصيب الكبد: مرض التهاب الكبد الفيروسي (أي)، والتهاب الكبد الفيروسي (بي) والتهاب الكبد الفيروسي (سي) الذي يؤدي إلى تلف الكبد، وحدوث الاستسقاء، فضلاً عن الأورام السرطانية، والفشل الكلوي.. أما أهم الوظائف التي يقوم بها الكبد فهي:

- ❖ تخزين وتحليل السكريات والبروتينات والدهون في جسم الإنسان.
- ❖ يعد الكبد مصنعاً لمئات الأنواع من البروتينات التي يحتاجها الجسم لبناء خلاياه المختلفة.
- ❖ يفرز الكبد العصارة الصفراوية الكبدية التي لها دور أساسي في هضم الطعام وامتصاصه.
- ❖ يعتبر جهازاً مناعياً هاماً، حيث يقوم بتحويل الأحماض الأمينية إلى يوريا، وتصفية الدم من السموم، وتحويل الكثير من المواد السامة إلى مواد غير



العمل مفتاح النجاح

اعداد / الشيخ علي السعيد

تؤكد هذا المعنى.

وسوف تنجحون بإذن الله.. إذا حولتم الأعمال التي تقومون بها الى مهنة تؤدونها باحتراف واثقان، وعليكم بعد ذلك أن تنظروا الى مهنتكم تلك، على أنها مهمة يومية تستنصر كل قواكم الكامنة، وتشعرون وأنتم تؤدونها بأنكم تقومون بعمل عظيم.. فالعمل نعمة من الله، وليس مجموعة مشاق، فالعمل مهما كان صغيراً.. لربما يمتلك نفس ميزات العمل الكبير، وعموماً فإن كل عمل من الممكن أن



الحياة أشبه ما تكون بصندوق مغلق، مجهول ما بداخله.. ولكي يمكننا معرفة ما فيها، علينا أن نفتح هذا الصندوق، الذي يقول عنه أهل التجارب والخبرة.. ليس له سوى مفتاح واحد، وذلك المفتاح هو العمل.. وفي القرآن الكريم اقتران شبه مطرد بين الايمان والعمل الصالح، وذلك لأن الايمان يمنحنا الرؤية، ويدلنا على الطريق، والعمل هو الجواد الذي سنمتطيه لقطع ذلك الطريق.

والباري سبحانه وتعالى زود بني آدم بإمكانات هائلة، وأتاح لهم فرصاً عظيمة.. لكنهم لا يستفيدوا منها بالشكل المطلوب!! ولربما هناك عدد من الأسباب في ذلك، أهمها: الكسل، وانحسار الطاقة الروحية المطلوبة للاستمرار في بذل الجهد، يقول أحد

الحكماء: (ليس الإنسان ضئيلاً، لكنه كسول الى حد بعيد..)، ولربما أشد ما يؤدي الغيور.. منظر شاب في عنفوان شبابه.. ولكنه يائس.. بائس.. محبط.. عاطل عن العمل، يتسكع في الشوارع.. ويطلب نفقته، ومصروفه اليومي.. من أبيه الفقير المرهق.

فيا شبابنا الغيور.. يا أمل الأباء الكادحين، والأمهات الصابرات.. كافحوا من أجل العثور على العمل الذي تحبونه، فاذا وجدتموه فاهتموا به واتقنوه، وانظروا اليه كما لو أنه امتحان صعب يتحداكم، وتذكروا دائماً أن الأعمال التي تنجزونها وفق معايير عالية، تفتح لكم آفاقاً جديدة نحو فرص أعمال أكبر، لم تك تخطر ببالكم.. وهناك آلاف القصص والوقائع التي

يقوم بالمهام التالية :

✧ ينقلنا من مرحلة التخطيط والتمني والاشتياق الى مرحلة التنفيذ.

✧ يساعدنا على اكتشاف أنفسنا وقدراتنا ومواهبنا.

✧ يحسن البيئة التي نعيش فيها، لتكون الحياة فيها بعد ذلك أسهل.

وخلاصة: فإن على الشباب، أن يرتبوا أمورهم على أساس أن الحياة هي العمل، واذا لم يحصل أحدهم على العمل الملائم له، فلا يجلس فارغاً، وليعمل في أي شيء نافع الى أن يحصل على العمل الذي يحب.

عظمى

الأخلاق النبوية

إعداد/ الشيخ أبياد السهلاني

الكلمات عن وصفه وتحار العقول فيه، فكم نحن بأمس الحاجة للاقتداء به.. في تصرفاتنا وعلاقاتنا أفراداً وجماعات.. أين نحن من تلك الأخلاقيات فقد كان عليه السلام يبدأ بالسلام على الناس، وينصرف إلى محدثه بكلمة.. الصغير والكبير والمرأة والرجل.. وكان آخر من يسحب يده إذا صافح، وإذا أقبل جلس حيث ينتهي به المجلس، لم يكن يأنف من عمل يعمله لقضاء حاجته أو حاجة صاحب أو جار أو مسكين، وكان يذهب إلى السوق، ويحمل بضاعته بنفسه، ولم يستكبر عن المساهمة في أي عمل يقوم به أصحابه وجنده.. فقد ساهم في بناء المسجد في المدينة، وعمل في حفر الخندق في غزوة الأحزاب، وشارك أصحابه في جمع الحطب في إحدى سفراته، وعندما قال له أصحابه نحن نقوم بذلك عنك قال عليه السلام : (قد علمت أنكم تكفوني ولكن أكره أن أتميز عنكم، فإن الله يكره من عبده أن يراه متميزاً عن أصحابه). (امتناع الاسماء للمقريزي ص ١٨٨).

اللهم اجعلنا من السائرين بهديه والفائزين بشفاعته.

إن المتصفح للسيرة العطرة للنبي الأكرم عليه السلام، يجد لكل مفردة من مفردات حياته الشريفة، محطة من محطات التزود الروحي والنفسي، على جميع المستويات وبمختلف الاتجاهات للفرد والمجتمع.. وكيف لا يكون كذلك.. وهو الممدوح في السماء بقول الله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾. (القلم / ٤) فقد كان رسول الله عليه السلام النموذج المثالي الرائع، في التواضع وبساطة العيش.. فعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (ما أكل رسول الله عليه السلام متكئاً منذ أن بعثه الله عز وجل حتى قبض، وكان يأكل أكلة العبد ويجلس جلسة العبد)، قلت: ولم ذاك؟ قال: «تواضعاً لله عز وجل» (الكاية ج ٥ / ٢٧٢).

ومن تواضعه عليه الصلاة والسلام ما نقله لنا ابن عباس بقوله:

(كان رسول الله عليه السلام يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويعتقل الشاة ويحب دعوة المملوك على خبز الشعير). (وسائل الشيعة، ج ١٢، ص ١٠٩).

فسبحان الذي أرسله رحمة للعالمين.. خلق تعجز



أنا زينب

إعداد/ الشيخ برير آل خليفة

العقيلة زينب عليها السلام وتطلب منها الشفاء. وعند طلوع الفجر تهيأت للصلاة فإذا بامرأة دخلت وأخذت بعضدها، وقالت لها: قفي على قدميك، أنا زينب بنت علي عليه السلام، يقول لك أخوك إذا شاءت تشفيك زينب في دارك فإننا لا نشفي أحداً إلا بأذن الله.

قالت فوزية: أحسست بالعصب في الركبة والوركين.. ثم أنها نادت أمها: يا أماه هذه السيدة زينب!!..

ولم تنتبه الأم، ثم أصرت فوزية أن تذهب إلى بيت أخيها حسن وتخبره بالشفاء.. فقامت تمشي سليمة على قدميها إلى بيت أخيها، وطرقت الباب عند طلوع الشمس، فانتبه وقال: الصوت صوت فوزية، فقام مع زوجته، فلما فتح الباب ورأى أخته اندهش، وقال: أختي لا تسقطي على الأرض.

فقالت: لا بأس بي يا أخي، فقد أبرأني السيدة زينب عليها السلام، فتعجب أخوها وسرّ سروراً عظيماً، ثم شاع خبرها في القرية وقصدها الناس ليروها سليمة، وانتشر أمرها في القرى والبلدان فتقاطر عليها الحشود، ونشرت صحف لبنان هذا الخبر، وذكرت أن فوزية رأت هذه الكرامة في المنام، ولكن فوزية تقول: كنت في اليقظة ولم أنم تلك الليلة.

المصدر: قصص السيدة زينب عليها السلام لمحمد شراد حساني/ ص ٢١٠

كرامة أخرى من كرامات عقيلة بني هاشم السيدة زينب بنت علي عليه السلام استمطرت شأبيب الرحمة الالهية لتكون سبباً في شفاء امرأة مقعدة من مرضها، فتكون آية على عظمتها وعلو منزلتها.. وقد نشرت الصحف والمجلات اللبنانية في حينها هذه الكرامة الزينية وتناقلتها الأفواه.

وذلك أن امرأة اسمها (فوزية بنت سليم زيدان) وهي اليوم على قيد الحياة في لبنان في قرية جوياء قرب صور، كانت مقعدة ومصابة بالروماتيزم مدة ١٣ سنة ولم ينفعها علاج الأطباء، فقالت لأخيها حسن: احملني إلى قبر السيدة زينب عليها السلام إلى الشام. فاعتذر منها لأن نقلها لم يكن هيناً مع ما هي عليه من شدة المرض.. فقالت: أنا أستاذ امرأتين تحملانني إليها. قال لها أخوها: إذا كتب لك الشفاء فلا فرق بين أن تكوني في بيتك هنا أو في حرم السيدة زينب عليها السلام. وصادف ذلك في شهر محرم، وهناك ما تم في المسجد المقابل لدارهم، فرجعت فوزية وجلست على دكة الباب المقابل للمسجد وهي تبكي وتستغيث بالسيدة زينب عليها السلام وتصرخ وتقول: يا مولاتي، يا أخت الحسين، يا مظلومة.. وكانت أمها تصرّ عليها بالسكوت وأمرتها أن ترجع ولكنها أبت، وقالت: لا أرجع إلا بعد منتصف الليل.. فتركها الأم ونامت وفوزية جالسة في مكانها تندب وتنادي مولاتها

يا جليل صلب



السلام عليك يا زينب الكبرى

رمضان / الحديث النفسي

يدور في داخل الإنسان حديث نفسي يصل إلى حد (الثرثرة)، يختلط فيه الحق والباطل، والجد والهزل، بل قد (يحاكم) الإنسان شخصاً في داخله، ويصب عليه (غضبه)، بل قد يفحش بالقول في ذلك الحديث النفسي، بحيث تبدو علامات السخط على وجهه وكأنه مشغول خارجاً بمواجهة الخصم.. وعليه فلا بد من مراقبة هذه المحادثات

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إن البنت لا تتزوج إلا بعد التخرج من الكلية أو بعد التعيين !
كالأثمار إذا نضجت ولم تقطف غيرتها الشمس وأفسدتها الريح).

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

ونقول: قال رسول الله محمد ﷺ: (الأبكار

كلمة ومعنى

نزليه:

كلمة فارسية، وتعني (البساط).

كلمات مضيئة

قال الإمام الصادق عليه السلام:

(من أكرمك فأكرمه، ومن استخف بك فأكرم نفسك عنه).

أعيان الشيعة ١/ ٦٧٣

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد - التدقيق اللغوي : موفق هاشم الرجال - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

